مقدمة بحث عن السياحة

تعرّف السياحة على أنّها قضاء الوقت خارج المنزل من أجل الحصول على الترفيه، والاسترخاء، والمتعة، بالإضافة إلى الانتفاع من الخدمات التجارية، وتتداخل السياحة مع الأنشطة، والمصالح، والمُمارسات الأخرى كالحج، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الفئات الثانوية المشتركة للسياحة، مثل: سياحة الأعمال، والسياحة الطبية، والسياحة الرياضية، وهناك فوائد عديدة للسياحة، حيث إنها تُقدّم السياحة العديد من الفوائد لكلّ من الوجهات السياحية والأماكن المُضيفة، إذ تُمثّل واحدةً من الصناعات المهمّة التي تُساهم في رفع الدخل على المستويين الوطني والخاصّ، كما تُساعد صناعة السياحة على إيجاد عدد كبير من فرص العمل في العديد من المجالات كالفنادق، ومكاتب تأجير السيارات، والمطاعم، ومحلّات بيع الهدايا التذكارية، ومحطّات الخدمة وغيرها، وللسياحة أنماط متعددة، من أشهرها السياحة العلاجية والتي يقوم فيها السائح بزيارة الأطباء بهدف الحصول على العلاج المطلوب، والسياحة التعليمية التي تهدف إلى طلب العلم، ويقضي فيها السائح وقته في الدراسة، والسياحة الرياضية حيث يشارك السائح في اللعب مع الأندية أو المشاركة في مسابقات، وسياحة التسوق التي يتنقل فيها السائح بين الأسواق، وغيرها من الأنماط الأخرى.[مرجع 1]

بحث عن السياحة

السياحة هي السفر لغرض الاستكشاف أو الترفيه، والسياحة تساعد على جذب أعداد كبيرة من الزوار من مختلف أرجاء العالم للتعرف على البلاد وزيارة معالمها والتعرف على عادات وتقاليد البلاد،وفيما يأتي أهم المعلومات عن السياحة:

أهمية السياحة

تُساعد السياحة على جذب العديد من الزوّار من جميع أنحاء العالم إلى البلاد السياحية، ويُمكن حصر أهمية السياحة في النقاط الآتية:[مرجع 1]

- **تحقيق التقدّم الاقتصادي :**تُساعد السياحة على دعم احتياطات النقد الأجنبي، كما تُساهم في توليد العملة الأجنبية في البلاد، حيث تمكنّت الهند على الرغم من الركود العالمي من تحقيق نموّ في القطاع السياحي بمقدار 6.9٪ لتصل أرباحه عام 2010م إلى 42 مليار دولار.
- **تطوير البنية التحتية :**تُساهم السياحة في تطوير مجالات البنية التحتية كبناء السدود والطرق، وتطوير المطارات، وربطها مع غيرها، وغير ذلك من النشاطات التي تُساعد السائح على الوصول إلى وجهته بشكل أفضل.
- **تحقيق التقدّم الاجتماعي :**تُساهم السياحة في إيجاد التبادل الثقافي بين الشعوب، حيث تُشجّع على حدوث التقدّم المجتمعي، فيتعلّم السيّاح كيفيّة إظهار مشاعر الحب، والاحترام، والتسامح ونشرها بين بعضهم البعض عند زيارة أماكن جديدة.
- **نشر التراث الثقافي :**تُساعد السياحة على توضيح الجانب الثقافي، والفني، والتاريخي، والجمالي للبلد المُستضيف، كما تُساعد على حمل السيّاح لبعض من المفاهيم الثقافية، والمهارات المحلية، واللغة، والفنون ونقلها إلى أماكن أخرى قد يزورونها مستقبلاً.

مقومات السياحة

لكي تزدهر السياحة داخل أي بلد لا بد من توفير عدد من المقومات، ومن أبرزها توفير البنية التحتية الخاصة بالمواقع الأثرية والتاريخية، وتوفير الأماكن الطبيعية الجاذبة للسياحة، وهي على النحو الآتي:[مرجع 2]

المقومات الطبيعية

تتعدد المقومات الطبيعية للسياحة،ومنها ما يأتي:

- **الموقع الجغرافي :**يُعدّ الموقع الجغرافي للدولة عاملاً محدداً لنشاط الحركة السياحة فيها، إذ إنّ الدول الأوروبية مثلاً تختلف في خصائصها الطبيعة عن الدول الآسيوية، الأمر الذي يُعزّز من تنقل السياح بينهما. المناخ: يلعب المناخ دوراً مهماً في استقطاب الوفود السياحية، وقد ظهرت سياحة المصائف والمشاتي القائمة على التغير المناخي بين الدول والأقطار.
- **التركيب الجيومورفولوجي والبنية الجيولوجية :**يُقصد بالتركيب الجيومورفولوجي لمنطقة ما مجموعة التضاريس التي تزخر بها كالجبال، والوديان، والأنهار، وغيرهم الكثير، أمّا البنية الجيولوجية فهي عبارة عن التركيب الصخري للمنطقة، حيث تستهوي هاتان الخاصيتان المغامرين وعشاق الاستكشاف من السياح حسب وفرة وغنى التنوع الطبيعي فيهما.

المقومات الأثرية التاريخية

تشمل المقومات الأثرية ما أنتجته الحضارات الإنسانية من إرث تاريخي عريق يصل الإنسان بماضيه، ويُشكّل الذاكرة المعرفية الجمعية لبني جنسه من البشر، فقد ترك الفراعنة في مصر مقابر لملوكهم، وهناك آثار للأقباط في الأردن، والكنعانيون في فلسطين، وكذلك آثار إسلامية ورومانية متواجدة في كلّ أقطار العالم تقريباً.

المقومات الثقافية والدينية

يقصد السياح كثيراً دولةً ما للتعرف على العادات والتقاليد السائدة بين فئاتها المجتمعية، حيث يُشاركون في الفعاليات الأدبية الشعرية المنعقدة على أراضيها، ويزورون المعارض والمتاحف الأثرية لمشاهدة ما فيها من آثار، ويُؤدّون الرقصات الشعبية، كما أنّ هناك من يقصدون الأماكن الدينية المقدسة كالمساجد، والكنائس، والمزارات.

مناخ الجذب السياحي

يُمكن القول إن القطاع السياحي قطاع حساس يتأثر بسهولة بالقطاعات الأخرى في الدولة، ويتغير بحدوث بعض المجريات والأحداث على المستويات السياسية، والإقليمية، والاقتصادية، فهذه التغيرات تخلق بيئةً جاذبةً أو منفرةً لأصحاب رؤوس الأموال الذين يرغبون بالدخول في مجال السياحة كمستثمرين، كما يتذبذب إقبال السياح على السياحة في دولة ما بناءً على ما تُوفّره الدولة من مناخ آمن ومستقر يُشجّع على زيارتها، وضمانات تحمي حقوقهم فيها.

تأثير السياحة على الاقتصاد

تعزّز السياحة الاقتصاد المحلي، وتزيد الثروة عند تدفّق أعداد من الزوار إليها، وأيضاً هذا يساهم في خلق فرص عملٍ جديدة، ويشجّع على تحسين البنية التحتية، وأنواع أخرى من الاستثمارات، وهي تؤثّر بشكل مباشر على الناتج المحلّي الإجمالي؛ حيث يكون التعامل مع الفنادق، ووكالات السفر، وشركات الطيران، ومنظّمي الرحلات السياحية، والمطاعم، وغيرها من الأنشطة التي تلبي احتياجات السياح، وتؤثّر أيضاً على الاقتصاد بشكل غير مباشر عن طريق الأنشطة التي تُقام في قطاع السياحة، فيزداد استثمار رأس المال، ويشمل ذلك جميع القطاعات التي تعمل بشكل رئيسي في مجال السياحة، وأيضا الاستثمار في الأصول السياحية، مثل: النقل، والإقامة، بالإضافة إلى إنفاق الحكومة من أجل السياحة، وقد يكون الإنفاق محليّاً، أو وطنيّاً، مثل: الترويج للسياحة، وخدمات الزوار.[مرجع2]:

السياحة العلاجية

السياحة العلاجية هي السياحة التي تعتمد على وجود المراكز الطبية والمستشفيات التي تقدم الخدمة العلاجية بجودة عالية، وتتنافس أكبر دول العالم في تقديم بعض الخدمات الطبية، وتشتهر بتفوقها في بعض المجالات الطبية العامة أو شديدة التخصص؛ مما يجعلها مقصداً للعلاج من كل دول العالم مثل التفوق الطبي الرهيب لألمانيا وكفاءة الأطقم

الطبية بها وشهرتهم عالميا؛ مما يجعلها مقصداً استثنائياً للسياحة العلاجية من كل دول العالم، وهناك بعض الدول الأوروبية مثل بولندا والمجر التي تنافس كمقصد للسياحة العلاجية العالمية؛ نظرا لجودة الخدمة المقدمة وانخفاض التكلفة العلاجية مقارنة بباقي الدول مثل ألمانيا التي على الرغم من الجودة الشديدة لكن يعيبها الارتفاع الشديد في التكلفة.

السياحة الاستشفائية

تعتمد السياحة الاستشفائية في الأساس على فكرة العلاج البديل والاعتماد على الطبيعية الغنية بالعناصر الفعالة التي لها أثر كبير على علاج بعض الأمراض مثل المياه الكبريتية التي تفيد في علاج آلام والتهابات المفاصل وأمراض الجهاز الهيكلي والروماتيزم وبعض الأمراض الجلدية، وهناك أيضا العلاج بالرمال، والتي لها نتائج مميزة لعلاج الروماتيزم والتهاب المفاصل عن طريق حمامات الرمال، ومن أشهر مقاصد السياحة الاستشفائية في العالم البحر الميت بالأردن الذي يحتوي على أكبر كمية من الأملاح تفوق بعشرة أضعاف أي بحر في العالم، وذلك يجعله مقصداً للسياحة الاستشفائية من شتى بقاع العالم لما له من خواص علاجية تفيد الرئتين والتنفس ومفيدة جدا لعلاج مرضى الربو.

خاتمة بحث عن السياحة

تساعد السياحة الطبيعيّة على تعزيز المحافظة على الحياة البرية، والموارد الطبيعية، مثل: الغابات المطيرة، فهي تعتبر حالياً من أماكن الجذب السياحية في العالم، كما تساعد السياحة في الحصول على التمويل للحفاظ على الحيوانات، والحدائق البحرية من خلال الحصول على رسوم الإدخال، ورسوم المرشد، والإرشاد، وتوفير مصادر أخرى للعمل، وبالتالي تقليل المشاكل، مثل الصيد المفرط للأسماك، وإزالة الغابات في البلدان النامية، وتؤثّر السياحة على الحياة الاجتماعية والثقافية للمُجتمعات المضيفة، حيث يصبح التواصل مع العالم الخارجي أكبر بفضل السياحة، كما أنّها تزيد من استيراد البضائع، والخدمات، بالإضافة إلى أنّها تشجّع التبادل الثقافي، وتعزّز عملية التدويل، وتطوير مجالات التجارة، والاتصالات بشكل كامل، وكذلك يزداد الاهتمام المحلّي بالفنون، وخاصّةً الحرف اليدوية، والمسرح، والموسيقى، والرقص، وتُصبح ذات شعبية، وتنال رعاية ضخمة من المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تأثيرها بشكل مباشر على مجالات ذات علاقة بالفن، مثل: الهندسة المعمارية، والرسم، والأدب.[مرجع 2]